

المصدر : الجزيرة

التاريخ : 04-03-2006 العدد : 12210

الصفحات : 35 المسلسل : 245

شركاء يبدأ اليوم زيارته المرتقبة للمملكة

**وفد ضخم يرافق الرئيس الفرنسي يضم أهم أربعة وزراء
وكبار رؤساء الشركات الفرنسية**

المصدر : الجزيرة

التاريخ : 04-03-2006 العدد : 12210

الصفحات : 35 المسلسل : 245



الناطق باسم الأليزيه يصفاح الزميل جاسر الجاسر في مكتبه بقصر الأليزيه بحضور الزميل طلعت وفا

الناطق باسم الأليزيه:

الرئيس شيراك يشارك

الملك عبد الله تحليلاً ورؤيته

والدور الذي يضطلع به في

المنطقة

O كتب - جاسر الجاسر:

قديماً بما يسمى (الشراكة الاستراتيجية بين المملكة العربية السعودية وفرنسا)؛ فالعلاقة مبنية على ثقة يمتد التطرق من خلالها إلى جميع الموضوعات، بما في ذلك ما يتعلق بالأمن ومكافحة الإرهاب والعمل من أجل السلام في المنطقة وتنمية روابط اجتماعية وثقافية واقتصادية بين البلدين.

وقد وضع برنامج حافل لزيارة الرئيس شيراك، فعند الساعة الخامسة بعد الظهر (الثالثة بتوقيت باريس) تصل طائرة الإيرباص الرئيسية إلى القاعدة الجوية في الرياض على متنها الرئيس شيراك والوفد المرافق له مستقبلاً من قبل مقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، ويتم عزف النشيدين الوطنيين، ثم استعراض عسكري، وبعد السلام عليه من قبل المستقبليين من أصحاب السمو الملكي الأمراء والمعالين الوزراء يتوجه الموكب إلى مقر إقامته.

وفي مساء حفل عشاء يتبعه لقاء مع مقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز في القصر الملكي.

نهار الأحد 5 مارس ٢٠٠٦م

في الصباح:

زيارة يقوم بها فخامة رئيس الجمهورية الفرنسية السيد جاك شيراك وعقيلته السيدة برناديت شيراك إلى مدينة الدرعية القديمة العاصمة الأولى للدولة السعودية. الساعة الحادية عشرة والنصف ظهراً (الساعة التاسعة والنصف بتوقيت باريس):

وصول فخامة رئيس الجمهورية الفرنسية إلى مجلس الشورى.

- خطاب الترحيب من قبل معالي الشيخ صالح بن عبد الله بن محمد بن حميد رئيس مجلس الشورى.

- خطاب فخامة رئيس الجمهورية الفرنسية السيد جاك شيراك.

- بعد انتهاء الخطابات لقاء مع رئيس مجلس الشورى في مكتبته.

الساعة الثانية عشرة والنصف (العاشرة والنصف بتوقيت باريس):

يبدأ الرئيس الفرنسي جاك شيراك بعد ظهر اليوم زيارة الدولة إلى المملكة العربية السعودية؛ حيث سيكون خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز في استقبال فخامته، وسيرافق الرئيس الفرنسي في هذه الزيارة حرمه السيدة برناديت شيراك، ووزراء الخارجية والدفاع والمالية والاقتصاد والتجارة الخارجية، وعدد من كبار البرلمان و رؤساء شركات فرنسية، ومسؤولي مؤسسات علمية وثقافية. وسيحقد الرئيس شيراك مؤتمراً صحفياً في قصر المؤتمرات صباح يوم الاثنين يكشف فيه عما جرى من مباحثات ومناقشات تمت في الزيارة مع خادم الحرمين الشريفين وكبار المسؤولين السعوديين.

وقد أكد الناطق الرسمي بقصر الأليزيه السيد جيروم بونافون أهمية زيارة الدولة التي يقوم بها الرئيس جاك شيراك؛ كون العلاقات الفرنسية السعودية علاقات قديمة ومتجذرة، فمنذ قيام المملكة وفرنسا تولى أهمية كبيرة بعلاقتها السياسية والاقتصادية مع المملكة؛ لأنها تعتبرها دولة محورية وأساسية في المنطقة. وأضاف في تصريحات صحفية أدلى بها إلى موفدي (الجزيرة) و(الرياض) قائلاً: إن فرنسا ترى الدور الذي تلعبه المملكة دوراً سياسياً في المنطقة، فهي تلعب دوراً إزاء الاستقرار، بالإضافة إلى أن لها أهميتها الاقتصادية الكبرى.

وذكر الناطق الرسمي باسم قصر الأليزيه أنه بالإضافة إلى تلك العلاقات التقليدية هناك علاقة صداقة شخصية تربط الرئيس شيراك بالملك عبد الله، وهي صداقة يُوليها الرئيس شيراك أهمية كبيرة، فهو يكن احتراماً كبيراً للملك عبد الله، ويشارك الملك عبد الله تحليلاته ورؤيته والدور الذي يضطلع به في المنطقة. وأشار السيد بونافون إلى أن تلك الصداقة تجلّت عندما قام الملك عبد الله بزيارة إلى باريس في شهر إبريل الماضي.

وقد عملت تلك الزيارة على المضي

| | | | | | |
|-----------|---------|-----------|------------|---------|-------|
| المصدر : | الجزيرة | التاريخ : | 04-03-2006 | العدد : | 12210 |
| الصفحات : | 35 | المسلسل : | 245 | | |

| | |
|--|--|
| خطاب فخامة رئيس الجمهورية الفرنسية بمناسبة اللقاء الاقتصادي السعودي الفرنسي. | الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، ينظمه متحف الرياض والوفد الفرنسي. |
| الظهر: | بعد العصر: |
| حفل غداء في قصر الضيافة الجديد. | لقاء مع مقام خادم الحرمين الشريفين في قصره الخاص. |
| عصراً: | في المساء: |
| حفل افتتاح معرض الفنون الإسلامية في المتحف الوطني بحضور مقام خادم الحرمين الشريفين | حفل عشاء يقيمه الأمير سلمان بن عبد العزيز آل سعود أمير منطقة الرياض في قصره. |
| | الاثنين ٦ مارس ٢٠٠٦ م |

الساعة العاشرة صباحاً (الثامنة بتوقيت باريس):
مؤتمراً صحفي لفخامة رئيس الجمهورية الفرنسية السيد جاك شيراك في قصر المؤتمرات. ظهراً:
حفل استقبال الجالية الفرنسية في منزل سعادة السفير الفرنسي.
- خطاب رئيس الجمهورية الفرنسية.
الساعة الواحدة تقريباً:
غذاء خاص.
بعد العصر:
نهاية الزيارة الرسمية.

الوفد المرافق

يرافق الرئيس الفرنسي جاك شيراك وفد كبير؛ إذ يضم الوفد الرسمي:

- السيد فيليب دوست بلازي - وزير الخارجية.
- السيدة ميشيل اليو ماري - وزيرة الدفاع.
- السيد تيري بروتون - وزير الاقتصاد والمالية والصناعة.
- السيد كريستين لاغارد - وزير التجارة الخارجية.

الشخصيات المرافقة لفخامة رئيس الجمهورية

البرلمانيون

○ السيد جان لوي برنار - نائب عن لواريه، رئيس مجموعة الصداقة الفرنسية السعودية بالجلس الوطني.
○ السيد اكسيل بونياتوفسكي - نائب عن قبال دواز، نائب رئيس مجموعة الصداقة الفرنسية السعودية بالجلس الوطني.
○ السيد سيرج فينسون - سيناتور عن شير، رئيس لجنة الشؤون الخارجية والدفاع والقوات المسلحة بمجلس الشيوخ.
○ السيد دانييل غوليه - سيناتور عن لورن، رئيس مجموعة الصداقة بين فرنسا ودول الخليج في مجلس الشيوخ.

○ السيد فرانسوا تروسي - سيناتور عن فار، رئيس مندوب للمملكة العربية السعودية في لجنة الصداقة بين فرنسا ودول الخليج بمجلس الشيوخ.
○ السيد جان لوران - رئيس كلايون، رئيس مجلس إدارة كاليون.
○ السيد هانري لواريت - رئيس ومدير متحف اللوفر.
○ السيد ميشيل بيبرو - رئيس مجلس إدارة بنك بي إن بي باريبا.
○ السيد جيرار بيليسون - مؤسس مشارك بمجموعة أكور.
○ السيد هنري بروغليو - رئيس ومدير عام لشركة فيوليا للبيئة.
○ السيد دوني رانك - رئيس ومدير عام شركة تاليس.
○ السيد أنطوان زاكارياس - رئيس شركة فينتشي.

رؤساء الشركات ومسؤولو المؤسسات العلمية والثقافية

○ السيدة لورانس باريزو - رئيسة المديف.
○ السيد أوليفييه آبار - مدير عام المعهد الفرنسي للبتروول.
○ السيد فابريس بروجيه - رئيس يوروكوبتر.
○ السيد بروتو كوتييه - رئيس ومدير عام شركة سوفريزا.
○ السيد تيري ديماريست - رئيس ومدير عام شركة توتال.
○ السيد باتريس دوس - رئيس سوديكسو الدولية، ورئيس لجنة الجزيرة العربية للميدف الدولية، ورئيس مجموعة رجال الأعمال الفرنسية السعودية.
○ السيد شارل إيديلستين - رئيس ومدير عام شركة داسو للطيران.
○ السيد جيل كيبيل - أكاديمي.
○ السيد باتريك كرون - رئيس ومدير عام شركة الستوم.
إضافة إلى عدد كبير من رجال الإعلام والصحافة الفرنسيين والعاملين في العاصمة الفرنسية.